فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنمية أبعاد الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات / معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية

إعـــداد:

أ.م.د/هالة سعيد عبد العاطى ابو العلا

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى

كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية

فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنمية أبعاد الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات / معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية

أ.م.د/هالة سعيد عبد العاطى ابو العلا

• **المستخلص:**

إن المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات منوط بها تحصين الشباب ضد الأفكار الوافدة كما انها احدى مؤسسات المجتمع المدنى والمسئولة عن بناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية ،ولها دور هام فى بناء السمو الفكرى والأخلاقى وتنميته لدى الطالبات ، لذا استهدف البحث فعالية برنامج مقترح لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية بكلية التربية النوعية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة البحث وهى تتمثل فى (٢٨) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة "تخصص اقتصاد منزلى"،ووضعت أدوات البحث وهى(مقياس الأمن الفكرى ، اختبار الذكاء الأخلاقى)، تم تطبيقهم قبليا وبعديا وكانت نتائجه (توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى. كما أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتضمين النظرة الإنسانية للتعلم ضمن برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية ، على أن يتم تدريب الطالبات المعلمات على مراعاة الجوانب الإنسانية فى المحاضرات والتأكيد على الفضائل الأخلاقية وربط الموضوعات بالمشكلات الحياتية والقيم ، وعلى كيفية تخطيط دروسهم باستخدامها وتقديمها للمتعلمين بما يمكنهم من مواجهة الاختلاف بينهم. وبصفة عامة ضرورة ابتكار نسق أخلاقى يهدف الى غرس القيم والفضائل لدى النشء العربى ومعليميهم.

الكلمات المفتاحية : (الأمن الفكرى- الذكاء الأخلاقى- الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى - تحديات التربية المستقبلية).

Effectiveness of a proposed training program for Developing Dimensions Intellectual Security and Moral intelligence for Students Teachers of Home Economies In light of Challenges Of Future Education

Dr. Hala Said Abdel Aati Abou El Ela

Abstract:

The educational institutions, especially universities, are charged with immunizing young people against imported ideas. It is also one of the institutions of civil society, which is responsible for building the personality of individuals and refining them in accordance with social and moral values, and has an important role in building the intellectual and moral highness and development of the students. The intellectual security and moral intelligence of the female students of the domestic economy in the light of the challenges of future education in the Faculty of Specific Education. In order to

achieve this, the research sample was chosen. It consisted of (28) female students from the third division "Home Economics" A research (the measure of intellectual security, the test of moral intelligence), applied before and after the results (There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's students in the dimensional and the follow-up dimensions of the intellectual security dimensions and their totality, and there are statistically significant differences between the average scores of the experimental group's students in the dimensional and follow-up dimensions of the dimensions of moral intelligence and its total sum. To learn within the programs of preparing the parameters of the home economy in the Faculty of Specific Education. The students should be trained to take into account the human aspects of the lectures and to emphasize moral virtues and to relate the subjects to the problems of life and And how to plan their lessons using and presenting to learners so that they can face the difference between them In general, the need to devise an ethical format aimed at instilling values and virtues among Arab youth and their teachers.

Key words: (intellectual security- moral intelligence -Students Teachers of Home Economies -Challenges of Future Education).

• مقدمه:

تعيش البشرية اليوم مأزقا حضاريا خطيرا فى ظل عولمة تسلطية طغت فيها المادة على الروح، كما أن تداخل الثقافات وتراجع منظومة القيم الإنسانية والدينية والأخلاقية والوطنية، شكلت خطرا كبيرا على حياة الشعوب والمجتمعات. حيث يشهد العالم تغيرات كبيرة وسريعة هيكلية وجذرية تفرض علينا ضرورة الفكر الواعى لمواجهة هذه التغيرات.والتعليم هو معيار تقدم الامم وهو القاعدة الصلبة لبناء المشروعات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وتحقيق المستقبل المزدهر ، كما أنه وسيلة الأمم لمواكبة النمو المعرفى والتقدم العلمى والتقنى .

وتعد عملية التربية المحور الرئيسى لبناء المفاهيم والاتجاهات للأفراد والجماعات في أغلب المجتمعات، فهى مسرح تلقى المعرفة ونموها وتحليلها والربط بينها وبين تطبيقاتها المختلفة(خالد محمود،٢٠١٦: ١٠٨)، كما تتحمل مؤسساتها بناء وتكوين المفاهيم والاتجاهات الصحيحة، حيث يقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على هوية المجتمع وأفراده ،كما أن النظام التربوى يتطلب منه أداء دور أكثر فاعلية لتعزيز الهوية وتعميق الانتماء للوطن والمحافظة على أمن المجتمع من أخطار العولمة. وكما أشار(الشهري٢٠٠٦: ٤٠)

إنه من الصعب تحقيق الأمن في المجتمع إلا بالاستفادة القصوى من التعليم من خلال أساليبه ووسائله التربوية التي تسهم في وقاية المجتمع بشكل عام حيث مسؤولية مواجهة الانحراف ليست مسؤولية أجهزة الأمن فقط، وإنما تتعدى مسؤوليتها إلى جميع المؤسسات ومن أهمها المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال إسهامها في إرساء القيم الروحية والأخلاقية والفكر الإسلامي الصحيح، وما يتضمنه من مواعظ تربوية ومن تسامح واعتدال.

ومما لاشك فيه أن أزمة الفكر أصبحت تعد من أهم المشكلات التى تواجه عملية التربية فى القرن الحادى والعشرين ، وإهمال تنمية شخصية المتعلم نموا سليما، وعدم وضوح الغاية من عملية التعلم، تشعر المتعلم بمزيد من الإحباطات التى تؤثر بالتبعية على سلوكه وأفكاره، وإذا كان المدخل الإنسانى هام وينبغى أن يكون أساس التعاملات السوية بين المعلم والمتعلم وتحقيق أهداف العملية التعليمية بإيجابية ،فلابد من إقامة جسور قوية وتوافر لغة واحدة بينهما تقوم على احترام شخصية المتعلم وحريته،والعدل بينه وبين الآخرين، والتسامح ،والتعاطف فى وجود ضمير واع مستنير، وهذا لا يتحقق إلا من خلال التأكيد على الذكاء الأخلاقى وأبعاده المختلفة.

ونظرا لأهمية الأخلاق فى تشكيل الإنسان وتأثيرها فى تنظيم سلوكه،فقد اهتم التربويين وعلماء النفس،مثل(Michele Borba)الذى اقترحت الذكاء الأخلاقى (Moral Intelligence) من خلال ملاحظاتها حول الجرائم والعنف المتنامى لدى الأطفال والشباب وعرفته بأنه هو القابلية لفهم الصواب من الخطأ، مما يعنى أن تكون لدينا قناعات أخلاقية صحيحة نسلك من خلالها ،كالقابلية لإدراك الألم لدى الآخرين ، ردع النفس عن تنفيذ النوايا القاسية ،السيطرة على الدوافع،والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الأحكام وتقبل الفروق وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الخلقية،والوقوف بوجه الظلم، ومعاملة الاخرين بحب وإحترام (إيمان عباس،٢٠١١: ٢٠٥). لذا تبرز الحاجة الى الذكاء الفكرى والأخلاقى كمطلب ضروريٌ للمعلم عامة، ومعلمة الاقتصاد المنزلى المستقبلية خاصه،لأن من أهم أدوارها تربية النشء على الاحترام والتسامح والتعاطف وكذلك المحبة والعدل وغرس القيم الإيجابية فى سلوك طالباتها ، ويؤدى إهماله إلى مشكلات متباينة ، فيجب تنميته والتأكيد عل أهميته فى التفكير والمعتقدات والسلوك.

هذا وتعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة ومصيرية فى حياة الفرد حيث يصبح فى عنفوانه واكتمال بنيانه، ومن خلالها تتحدد أهدافه فى حياته ويكاد يسهم فى بناء ورقى مجتمعه وبالتالى فان المؤسسة الجامعية تتحمل عبئا وضمان سلامة معتقداتهم فهى تمثل عقل المجتمع وضميرة

الحـــى ،وقلبـــه النـــابض بمشـــكلاته وحاجاتـــه(طهطاوى ،٢٠٠٥: ٢١٠). كمـــا يؤكد(بينه الملجم ،٢٠٠٩: ٨٤) أن الجامعة مسئولة عن بناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة ،والبرامج الرامية لزرع الأمن الفكري في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معا ،بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته و قيمه الحضارية ،وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته.

كما أن مهمة المعلم لم تقتصر على نقل المعرفة فى ذهن المتعلمين ،بل تكوين شخصياتهم وترتيبها،والتعاطف مع مشاعرهم ومشكلاتهم وتعديل سلوكهم بطرق إيجابية وتزويدهم بدافعية ذاتية وثقة بالنفس وتحمل المسئولية لتحقيق الشخصية الصحيحة استنادا على مبادئ إنسانية منها: حب المتعلم واحترام شخصيته،التعاطف معه،استحداث وسائل للتواصل بين المعلم والمتعلم فى المواقف التربوية، يعمل على زرع الشعور بالمسئولية والإخلاص والأخلاق فى نفوس الطلاب ، ويحمل معتقدات سليمة ومخزونا ثقافيا واجتماعيا فاعلا حول أهمية التعليم فى توطيد الأمن الفكرى للمتعلمين، وكذلك يسهم فى غرس روح الولاء والانتماء للوطن ، مما يشعر المتعلم بالطمأنينة . وانطلاقا من كونه الدعامة الاساسية لإصلاح التعليم وتحسين تطويره ، زاد اهتمام التربويين ببرامج إعداد المعلم وعملية تمهينه .

• الإحساس بمشكلة البحث :

إن المعلم الكفء هو مرب مثالي يتحلى بفضائل أخلاقية وقدرة على التواصل بين المتعلمين بطريقة جيدة. مما يفرض على كليات إعداد المعلم مسئوليات كبيرة فى الاهتمام بالبرامج والمقررات الحديثة التى من شأنها تعزيز الأمن الفكرى ، وكذلك تنمية الذكاء الأخلاقى بأبعادهما المختلفة فى سلوكيات الطالبة/المعلمة للقيام بدورها المتوقع كمربية جيدة للمتعلمين . وكذلك توصيات العديد من الدراسات والمؤتمرات والوثائق، منها وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوى فى الدول الأعضاء فى مكتب التربية لدول الخليج العربى على ضرورة إعداد المعلم نظريا وعمليا وبصورة مستمرة ومتابعة نموه المهني وتصميم البرامج المناسبة له، وكذلك توصيات العديد من المؤتمرات منها : المؤتمر الدولى الرابع لإعداد المعلم (٢٠١١) بعنوان "أدوار ومسئوليات المعلم فى التعليم العام والعالى، والمؤتمر الخامس لإعداد المعلم بكلية التربية بجامعة أم القرى ٢٠١٦ بعنوان "إعداد وتدريب المعلم فى ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، والمؤتمر العلمى السادس الدولى الثانى بكلية التربية جامعة المنوفية(٢٠١٦) بعنوان "التربية وتعزيز الأمن

الفكرى فى عصر المعلوماتية الواقع والمأمول". بدارسة ظاهرة العنف والتطرف فى ضوء متغيرات العصر ومطالب المواطنة، والتأكيد على ضرورة إعداد المعلم وتدريبه فى ضوء مفهوم الأمن الشامل وتنمية المواطنة والاعتدال والتسامح ، والعناية بأدوار المعلم والاتجاه الى مزيد من التمهين.وانطلاقا من كون المعلم الدعامة الأساسية لإصلاح التعليم وتحسين تطويره،زاد اهتمام التربويين ببرامج إعداد المعلم المستقبلى، فقد تغيرت النظرة وذلك بسبب ما تواجهة عملية التربية من تحديات معاصرة مثل التطور التكنولوجى والثورة المعلوماتية.

ومن خلال استقراء الأدبيات التربوية المتصلة بموضوع الدراسة تبين مجموعة من الاسباب التى دفعت الباحثة إلى القيام بالبحث الحالى ما يلى :

- الأحداث المعاصرة بالمجتمع أثرت على بنية وقيم المجتمع منها قيم المودة والتسامح والتعاطف والعدل والاحترام وغياب الضمير .
- التدنى الأخلاقى وغياب الأمن الفكرى وافتقاد المتعلم للقدوة .
- انتشار صور من الانفلات الأخلاقى بالمجتمع نتيجة للأحداث الاجتماعية والسياسية المتلاحقة، والتى أثرت على العلاقة بين فئات المجتمع لاسيما المعلم والمتعلم .
- ضعف العلاقات الجيدة بين المعلم والمتعلم التى تقوم على المودة والتعاطف والتسامح .
- أهمية غرس القيم الإيجابية الأخلاقية عند إعداد الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى من كافة النواحى حيث هى بمثابة مرآة لها مستقبلا فى التعاملات السلوكية المستقبلية فى الحياة الشخصية والمهنية والاجتماعية .
- ومن خلال اطلاع الباحثة وجدت ندرة فى الدراسات والأبحاث التي تسلط الضوء على الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقي لا سيما للطالبة معلمة "الاقتصاد المنزلى"، وتأمل أن يضيف هذا البحث شئيا جديدا فى مجال الأدب التربوي .

وتأسيسا على ما سبق فهناك ضرورة كبيرة للتأكيد على أدوار الطالبة/المعلمة فى تنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقي لاسيما فى ضوء تحديات التربية المستقبلية، وذلك لتحقيق ارتقاء القيم الإنسانية لإنتاج متعلمين صالحين منتميين لذواتهم ولمجتمعهم .

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية للتأكد من وجود مشكلة بحثية على عينة مكونة من عينة من الطالبات/ معلمات بالفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلى ، قامت بعمل استبانة مكونة من (٥) أسئلة للتعرف على مستوى الطالبات فى الأمن الفكرى وللكشف عن الفروق بين متوسطي

درجات الطالبات والمتوسط الفرضي فى الأمن الفكرى،حيث استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى، وقد جاءت النتيجة بوجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطالبات والمتوسط الفرضي فى الأمن الفكرى لصالح المتوسط الفرضى وأن مستوى الطالبات فى الأمن الفكرى (٣١.١٪) ،أى أن نسبة تواجد المشكلة بنسبة(٦٨.٩٪) مما يُشير إلى وجود مشكلة بحثية تتعلق بالأمن الفكرى. كما قامت الباحثة بعمل استبانة الذكاء الأخلاقى مكونة من (٦) أسئلة للتعرف على مستوى الطالبات فى الذكاء الأخلاقى، وللكشف الفروق بين متوسطي درجات الطالبات والمتوسط الفرضي فى الذكاء الأخلاقى، حيث استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى حيث كانت النتيجة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطالبات والمتوسط الفرضي فى الذكاء الأخلاقى لصالح المتوسط الفرضى، وأن مستوى الطالبات فى مكونات الذكاء الأخلاقى (٣١.٦٪) أى أن نسبة تواجد المشكلة (٦٨.٤٪) مما يُشير إلى وجود مشكلة بحثية تتعلق بالذكاء الأخلاقى. ملحق (١)

• مشكلة البحث:

وانطلاقا من النتائج السابقة للدراسة الاستكشافية تتمثل مشكلة البحث فى تدنى لدى الطالبات /معلمات الاقتصاد المنزلى" فى أبعاد الأمن الفكرى،وفى ممارسة فضائل الذكاء الأخلاقى،مما يكون له الأثر السئ على المتلقى المستقبلى (المتعلم) للطالبة المعلمة ، كما يعيق تحقيق الاهداف المرجوة من تدريس الاقتصاد المنزلى . لذا احتاج الأمر إعداد برنامج تدريبى مقترح لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى ولمعالجة هذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:ما فعالية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات /معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الاتية :

- ما أبعاد الأمن الفكرى الواجب تنميتها لدى الطالبات معلمات" الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ؟
- ما أبعاد الذكاء الأخلاقى الواجب تنميتها لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ؟
- ما أسس بناء البرنامج المقترح لدى الطالبات/معلمات" الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ؟
- ما مكونات البرنامج المقترح لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ؟

- ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد الأمن الفكرى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ؟
- ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ؟

• أهداف البحث :

هدف البحث الى:

- التعرف على أبعاد الأمن الفكرى الواجب تنميتها لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية.
- الكشف على فعالية البرنامج المقترح لتنمية الأمن الفكرى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية.
- التعرف عل أبعاد الذكاء الأخلاقى الواجب تنميتها لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية.
- الكشف على فعالية البرنامج المقترح لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية.
- التأكيد على المبادئ الإنسانية كتوجه تربوى مما يكسب الطالبات مهارات التعامل والتواصل مع المتعلمين مستقبلا .

• أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالى ف الاتى :

• الاهمية النظرية :

تكمن فى فكرة الموضوع الهامة والحاجة إليها فى الوقت الراهن، والأثر الإيجابى المتوقع من نتائج بناء وتطبيق البرنامج التدريبى المقترح نحو تنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبة/ معلمة الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ، وكذلك إثارة الاهتمام ولفت أنظار القائمين نحو تطوير نوعية التعليم وتحديث البرامج الجامعية التى تقدم للطلاب .

• الاهمية العملية :

تكمن فى الفائدة التى تعود على سلوك الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى المأمول حدوثه بعد تقديم البرنامج التدريبى المقترح، وتأهليهن لكونهن معلمات المستقبل لتربية الأجيال القادمة للوصول لمستقبل مشرق بإذن الله . ونأمل الاستفادة من نتائج هذا البحث لصانعى القرارات بالتعليم العام وخاصة فى مجال تدريب المعلم مهنيا على كيفية تنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى فى سلوك المتعلمين.

- **حدود البحث:**

- **حدود موضوعيه وبشرية:**

تم إعداد جلسات البرنامج التدريبى المقترح للطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى "بالفرقة الثالثة" فى ضوء التحديات المستقبلية.على عينة قوامها (٢٨) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية،وتم تحديد أبعاد الأمن الفكرى المراد تنميتها وهى(الانتماء الوطنى، الانتماء الثقافى،الانتماء القيمى والعقائدى،الانتماء الإيجابى) ، وكذلك تم تحديد أبعاد الذكاء الأخلاقى وهى(الضمير ـ التعاطف ـ ضبط النفس ـ الاحترام ـ التسامح ـ العدل ـ العطف).

- **حدود مكانيه وزمانية:**

طبق البرنامج بواقع (٢٢) جلسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة "اقتصاد منزلى" بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، فى الفتره الزمنيه من (٢٠١٧/١٠/١ إلى ٢٠١٧/١٢/١٥).

- **منهج البحث :**

إستخدم المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على فعالية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء التحديات المستقبلية .

- **فروض البحث:**

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى.

- **مصطلحات البحث:**

وضعت الباحثة التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث وهى :

- **البرنامج التدريبى المقترح :**

هومجموعة من الجلسات بها تقدم المواقف والخبرات التى يتم تخطيطها وتنظيمها والتدريب عليها باستخدام إستراتيجيات متطورة والتى تقدم للطالبة/ معلمة الاقتصاد المنزلى" والتى تؤكد على احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره وجعله محور عملية التعلم، والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية، وتوفير بيئة تعلم آمنة تساعده على تحقيق ذاته وذلك بهدف تنمية أبعاد كل من الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى، فى ضوء تحديات التربية المستقبلية للمعلم.

- **الأمن الفكرى :**

هو سلامة فكر وعقل الطالبة معلمة "الاقتصاد المنزلى" من الانحرافات الفكرية وتحقيق السلام النفسى ، والتأكيد على الوسطية والحصانة الفكرية تجاه الأفكار الخاطئة، الذى بدوره يعينها على مواجهة تحديات التربية المعاصرة والمستقبلية .

- **الذكاء الأخلاقى:**

هو قدرة الطالبة على التفرقة العقلية بين الصواب والخطأ فى السلوك وضبط النفس فى التعامل مع الآخرين بما يحقق السلام الاجتماعى، ويعود بالنفع على الذات والأسرة والمجتمع،اعتمادا على مجموعة من القيم الإيجابية الأخلاقية الآتية (العطف،الاحترام،الضمير ،التعاطف،التسامح،العدالة، ضبط النفس).

- **تحديات التربية المستقبلية:**

هى مجموعة الصعوبات والمشكلات التى تواجه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلى مستقبلا، وتسليط الضوء على الأدوار التربوية التى ينبغى للطالبة القيام بها مستقبليا.

- **أدوار المعلمة المستقبلية:**

هى مجموعة الأدوار المستقبلية التى على الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلى مستقبلا القيام بها لتحقيق الأمن الفكرى للمتعلمين ، وكذلك تحقيق الذكاء الأخلاقى .

• الخطوات الإجرائية للبحث:

- تحديد أسس بناء البرنامج من خلال إجراء الدراسة النظرية ومراجعه للدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث وتوظيفها في معالجة مشكلة وإجراءات البحث، وذلك للوقوف على أساس علمى وفكر يشمل محاور البحث وهى:

- **المحور الأول :** الأمن الفكرى Intellectual Security and
- **المحور الثانى :** الذكاء الأخلاقى Moral intelligence
- **المحور الثالث :**تحديات التربية المستقبلية وأدوار الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى لمواجهتها.

- تحديد مكونات البرنامج والتى تمثلت فى (الأهداف،المحتوى العلمى،المواد والوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، الإستراتيجيات والاساليب التدريسية،أساليب التقويم،وأوراق العمل بالطالبات المعلمات،وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته .
- بناء أدوات البحث وهى مقياس الأمن الفكرى بأبعاده المختلفة وبناء مقياس الذكاء الأخلاقى وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.
- إشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من طالبات تخصص "اقتصاد منزلى" بالفرقة الثالثة .
- التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الفكرى وكذلك مقياس الذكاء الأخلاقى (الصدق – الثبات).
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة علي العينة الأساسية للبحث .
- التطبيق الميداني لتجربة البحث .
- التطبيق البعدي لأدوات البحث على العينة الأساسية للبحث .
- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث باستخدام برنامج (SPSS 20) واستخلاص النتائج وتفسيرها.
- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

• الإطار النظرى والدراسات السابقة :

تسهم برامج الاقتصاد المنزلى في تحقيق الفهم لدى المتعلمين من خلال استخدام خبراتهم السابقة لتعلم الخبرات الجديدة مما يؤدي إلى حدوث التعلم ذو المعنى ، كما أنه يساعدهم على ربط دراستهم بالخبرات الحياتية مما يجعل التعلم ذا فائدة لهم. ويساعد المدخل الإنساني على تنمية الابتكار والإبداع وحب الاستطلاع والسلوك الاستكشافي ومواجهة مشكلات. كما يضيف(أيمن مزاهرة،ليلى نشيوات ٢٠١٠: ٢٨) أن علم الاقتصاد المنزلى يطرح المعارف والمعلومات التى تهدف لتحقيق معيشة لائقة ومناسبة للفرد ،كما يقدم للفرد النصائح التى تمكنه من التمتع بصحة نفسية وجسمية وعقلية وعاطفية جيدة ، كما يؤكد على مسئولية الفرد تجاه البيئة والمجتمع من خلال تنمية وعى الشباب بالحياة ومتطلباتها داخل المنزل وخارجه وتقديم برامج ثقافية واعية .

• المحور الاول : تنمية الأمن الفكرى للطالبات / معلمات الاقتصاد المنزلى :

يأتى مفهوم الأمن الفكرى مركبا من كلمتين، هما أمن وفكر، ومن ثم لابد من تعريف هذين المفهومين قبل التطرق لمفهوم الأمن الفكري،جاء

تعريف الأمن، على أنه تأمين كيان الدولة والمجتمع،من الأخطار التي تهددها داخليا وخارجيا وتأمين مصالحها، وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديا واجتماعيا، لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع أما الفكر في الاصطلاح فله معنيان،أحدهما خاص، والثاني عام، فالمعنى الخاص هو ما يتعلق بإعمال العقل في الأشياء، للوصول إلى معرفتها، والمعنى العام يطلق على كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية. كما يعد الأمن بمفهومه الشامل من أهم المتطلبات الأساسية للحياة الإنسانية ، ولا يمكن أن يستغنى عنها الإنسان ، فمن خلاله يتم حفظ الأمن والنظام العام وتسود الطمأنينة والاستقرار فى الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

حيث تعرف(الدوسرى،٢٠١٧: ٧) الأمن الفكرى بأنه سلامة فكر وعقل المتعلمين من كل انحراف يخرج عن الوسطية ، وهذا ما يؤدى إلى تحقيق حماية وحصانة أمنية فكرية تجاه أى تحديات تواجههم . كما يشير(القرارعة،٢٠٠٥: ١٤) أنه يعني" التصورات والقيم التي تكفل صيانة الفكر وحفظه من عوامل الشطط وبواعث الانحراف التي تميل به عن الجادة وتخرجه عن وظيفته الأساسية، التي تتمثل في إثراء الحياة بالسلوك القويم والآثار النافعة، وحفظ الضروريات، فيغدو عامل تخريب وتهديد لكل ضروريات المجتمع ومصالحه . وهو إحساس المجتمع أن منظومته الفكرية والقيمية ونظامه الأخلاقي الذي يرتب العلاقات بداخل المجتمع، ليس في موضع تهديد من فكر دخيل ومهيمن، وعليه فالأمن الفكري يتعدى ذلك ليكون من الضروريات الأمنية، لحماية المكتسبات المجتمعية والوقوف بحزم ضد كل من يؤدي إلى الإخلال بالأمن، والذي سينعكس حتما على الجوانب الأمنية الأخرى، خاصة الجنائية والاقتصادية. ويعرفه (محمد الغول،٢٠١٦: ١٥) بأنه تأمين العقول البشرية من الشوائب الفكرية والمعتقدات الزائفة.

وتعرفه الباحثة إجرائيا هو سلامة فكر وعقل الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى من الانحرافات الفكرية وتحقيق السلام النفسى ، والتأكيد على الوسطية والحصانة الفكرية تجاه الأفكار الخاطئة، الذى بدوره يعينها على مواجهة تحديات التربية المعاصرة والمستقبلية .

كما تتمثل طبيعة الأمن الفكرى كما ذكرها (الهماش ،٢٠٠٩) كالاتى:

- **يرتكز على الهوية:** ظهور ما يسمى بمجتمع المعلومات والعولمة حث على ضرورة الإدراك الواعى والفهم الصحيح لمعنى العولمة من قبل المسئولين بحيث يستطيعوا مواجهة هذا الخطر الذى يهدد أمن واستقرار وسلامة وتراث وتاريخ وحضارات الأوطان.
- **يتصف بالمعاصرة:** تفرض التغيرات التى تطرأ على العالم المعاصر ضرورة إعمال العقل ،وتهيئة المناخ الملائم للعمل الصحيح وتوظيف مبادئ الإسلام فى تحسين نوعية الحياة واستثمار العقل فى حل المشكلات المجتمعية.

- **يتصف بالنسبية :** إن الأمن الفكرى لكافة الامم ليس مطلقا ،إنما نسبيا وفقا لما تمر به كل دولة من مشكلات ،وتكمن الصعوبة فى تأثير تراجع القيم والمبادئ والسلوك وضعف الاهتمام بتحقيق الأمن الفكرى .

وتأسيسا على ما سبق لمتطلبات تحقيق الأمن الفكرى ينبغى علينا كمجتمعات عربية ضرورة تعزيز الأمن الفكرى فى كل المراحل التعليمية لاسيما الشباب بالجامعات، حيث الانتماء الوطنى والثقافى والقيمى والعقائدى وكذلك الإيجابى وهذا من شأنه ان يكسب الطالبة/معلمة الاقتصاد المستقبلية القيم الإنسانية والاتجاهات الصحيحة ويصحح لهن المفاهيم الخاطئة وتوعيتهن ضد التعصب والانحلال الفكرى .حيث أكدت دراسة(محمد الأسعد،٢٠٠٠: ١٢) بأن الشباب من أهم شرائح المجتمع، وعماد الأمة ومكمن طاقتها المبدعة وقوتها الوعدة، فإن مشكلة الشباب تعتبر محور المشكلات الاجتماعية، وحلها هو المدخل لحل مشكلات المجتمع وبنائه بصفة عامة، فالشباب هم أمل الأمة في المستقبل، وهم الذين يتحملون مسؤوليات تنمية مجتمعاتهم وبذلك فهم بناة الغد الذي تتسم معالمه من خلال مستوى إعدادهم وتأهيلهم وتحصينهم من الغزو الفكري والثقافي والقيمي. كما أشارت دراسة (فوزية الدوسرى،٢٠١٧) إلى فعالية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور فى تنمية مفاهيم مهددات الأمن الفكرى بمقررالدراسات الاجتماعية لطالبات الصف الثالث المتوسط ، كماأوصت بضرورة استخدام الطرائق المشوقة والجاذبة التى من شأنها تغيير الأفكار السلبية لإيجابية .

وهذا ما يستدعى الاهتمام بأمن المجتمعات حيث أن الإخلال يساعد على نشر الانحرافات الفكرية والأفكار الهدامة، وهذا يتطلب منا التركيز على الهوية الوطنية لشبابنا بالجامعات كما يجب تضافر الجهود للأفراد والمؤسسات والحكومات لحماية المكتسبات من الانحرافات الفكرية، وكذلك التركيز على تنمية عملية التفكير بمهاراته المتعددة، وتعزيز النقد والتحليل والحوار وتقبل الرأى الآخر،وإكساب المتعلمين المهارات والخبرات اللازمة لحل المشكلات الحياتية فى ظل المبادئ الصحيحة، والتأكيد على القيم والمبادئ الأخلاقية الصحيحة، وكذلك التأكيد على تحقيق تربية مستقبلية نوعية لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين والتى من شأنها تعزيز المناعة الفكرية للطلاب، والاهتمام بضرورة تحقيق الأمن الفكرى فى كافة القطاعات وعلى كل المستويات.

ولكى يتم تعزيز الأمن الفكرى فى عملية التربية لابد من عدة متطلبات هى كما يرى (Rubenstein,2017:265-269):

- لابد من تطوير المناهج الدراسية فى ضوء دوافع وأسباب الإرهاب والانحراف الفكرى.

- تعزيز المواطنة والانتماء للدولة، والشفافية واستخدام المعلومات لتوضيح للمتعلمين الافكار الخاطئة ونقدها ومناقشتهم لإصدار أحكام مستنيرة.
- ضرورة إدماج المشاركة المجتمعية فى إستراتيجيات تدريس المناهج التعليمية المختلفة.

كما أكد (Koizumi,2017) أن عمليتى التعليم والتعلم تؤثران على أمن الفرد ورفاهيته مما يساعد فى تحقيق الاستدامة،ويتحقق الأمن والرفاهية من مكونات هى (الأخلاق ـ الحرية ـ النمو ـ الاستدامة ـ السلامة). كما تؤكد دراسة (متعب الهماش،١٤٣٠) إن المناهج التربوية فى جميع المراحل التعليمية هى المحور الرئيسى فى تحقيق أهداف البقاء المجتمعى الأمن فكريا.

وبإستقراء ما سبق حول أهمية وضرورة تعزيز الأمن الفكرى يمكننا أن نستخلص متطلبات تعزيز الأمن الفكرى للطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى منها :

- تعزيز الجانب العقدى فى نفوس الطالبات ليتمكن من مواجهة تحديات التربية المستقبلية وهذا يتطلب تضمين البرامج التعليمية والمقررات أبعاد الأمن الفكرى التى تقوم بدراستها طوال سنوات الدراسة ،وكذلك متابعة سلوكهن وأدائهن فى تنفيذ البرامج التربوية وإعداد المعلمة المتمكنة تربويا بأساليب تناسب معطيات الحاضر وتحديات المستقبل، والتأكيد على دور الأسرة مع المؤسسات التعليمية فى تحقيق السلامة الفكرية فى عقول النشء منذ الصغر .
- التأكيد على دور معلمة الاقتصاد المنزلى في تربية النقد لدي الطالبات وتدريبها على القدرة النقدية لكل ما تقدمه العولمة، وتقدير آرائهم ووجهات نظرهم دون تسفيه أو مصادرة أو فرض آراء وأفكار عليهم.التشجيع على استخدام العقل، وممارسة التأمل والتفكر، بما يتفق مع القيم والثقافة والدين مما يسهم في توطيد الأمن الفكري للطالبات.
- التأكيد على الحوار الفكري مع الآخر من خلال غرس المعنى الحقيقي بأدب الحوار الذي ينطلق من الاحترام المتبادل ومن نظرة إنسانية شاملة تقوم على احترام الكرامة الإنسانية وضبط النفس ، مما يترك أثرا في ثقافتهن وأنماط معيشتهن وأسلوب حياتهن ومعتقداتهن وأفكارهن المستقبلية التي قد تكون لها أبلغ الأثر على أمنهم الفكرى.
- الرقي بفكر الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى من خلال غرس القيم الأخلاقية المنبثقة من الدين الإسلامى في عقول الطالبات بما تشتمل عليه من حصانة فكرية، ووعي أمني والحفاظ علي المكونات والموروثات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة، وتبصيرهن بخطورة الانقياد وراء الأفكار الهدامة التي تؤثر في أمنهم الفكري، والممارسة العملية لتلك القيم على أرض الواقع فى مجال الاقتصاد المنزلى .

- تنمية الوعى الثقافى للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى من خلال الحفاظ على كل ما هو إيجابي من تراثنا الفكري،وربط المادة العلمية بواقع الطالبات الحياتية، وكذلك توفير القدوة الحسنة، وتكوين علاقات اجتماعية أساسها الاحترام والعطف والتسامح والعدل بين المعلمين والمتعلمين.

- **المحور الثانى : تنمية الذكاء الأخلاقى للطالبات/ معلمات الاقتصاد المنزلى :**

تعد الجامعات إحدى مؤسسات المجتمع المدنى ،التى لها دور هام فى بناء السمو الفكرى والأخلاقى وتنميته على مستوى الأفراد والمجتمعات، والتربية المعاصرة والمستقبلية لا تتحقق إلا من خلال التكوين العميق للفرد وتنمية وعيه وتهذيب حسه الجمالى،وتعويده على التغير والابداع لتحقيق الأهداف المستقبلية مثل (تعزيز إحساس المتعلم بالإنجاز والسيطرة؛ تنمية وعي المتعلم بذاته ؛تعزيز الإحساس بالانتماء والهوية الاجتماعية؛ تعويد المتعلم على التكيف مع التغير؛ إيقاضا الوعي الإنساني وتنمية الإحساس بالمواطنة العالمية.

ولما كان التعليم بالأهمية الكبيرة لدفع عجلة التنمية، فلا بد من معرفة القيم والأخلاق التي تكون سببا في نجاح العملية التعليمية وتأدية دورها في التنمية، وهذا إنما ينعكس على الأسس والضوابط التي تنطلق منها العملية التعليمية، حيث يعد التعرف على مفاهيم الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقي موضوعا مركزيا ومحوريا بالنسبة لطالبات الجامعات لا سيما وهن معلمات المستقبل الذين يحملن على عاتقهن تربية نشء بالمدارس وتسليحهم بالقيم الأخلاقية والمفاهيم الجيدة ، وذلك بدوره سينعكس على قدراتهم في التكيف داخل البيئة الجامعية ، حيث تشكل البيئة الجامعية مناخا خصبا للطالبة لتطور شخصيتها، وترتقي بمستوى تفكيرها ،وكذلك إحساسها بقيمتها وكرامتها ، وتنمية قدرتها لتحقيق ذاتها على أسس صحيحة وفعالة وقدرة على اتخاذ القرار السليم، لذا فالطالبة داخل البيئة الجامعية بلا شك تعمل على تحقيق نوع من الموازنة بينها وبين بيئتها المحيطه لتحقق حاجاتها الفردية والاجتماعية والأكاديمية، وتقيم علاقات اجتماعية تقوم على التأثر والتأثير في الآخرين وهذا هو الهدف الأساس لعمليات النمو الأخلاقي والفهم الصحيح للأمن الفكرى ومفاهيمه

ولقد ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقى عندما نشر أول مقالة علمية في هذا المجال بعنوان الذكاءالأخلاقى للأطفال (**The Moral Intelligence of Children**)،حيث تضمنت أول تعريف للذكاء الأخلاقى وهو القدرة على التمييز الواضح بين الصح والخطأ، وصنع قرارات مدروسة، تعود بالفائدة

على الفرد والآخرين المحيطين به،ثم تطور مفهوم الذكاء الأخلاقي من خلال العديد من المقالات الكتابات العلمية (Borba, 2000; Borba, 2001; Borba, 2002) وأصبح يقوم على أساس النمو المتزايد للأبحاث العلمية ذات العلاقة، وقد طور(Gardner,1983:20-23) نظرية الذكاءات المتعددة وأشار فيها الى أن هناك سبعة انواع للذكاء،وهذه الأنواع منفصلة ومستقلة نسبيا مع بعضها البعض،إلا إنها تتفاعل فيما بينها وتعمل بطريقة دينامية معقدة ومتكاملة لتنتج ما نراه أداء ذكيا يظهر فى تفاعلات الفرد ومواجهته للمواقف والمشكلات المختلفة. كم قدم هوارد جاردنر(٢٠٠٥: ٧) نوعا من أنواع الذكاء تحدد فى "الذكاء الأخلاقى"الذى يشار إليه بأنه القدرة على توظيف القناعات الأخلاقية للفرد فى التمييز بين ما هو أخلاقى أو غير ،واتباع السلوك السليم بدون توجيه مهما كانت الضغوط.

كما ترى (Borba (2001:4 أن الذكاء الأخلاقى يشير إلى"القابلية للتمييز بين الصواب والخطأ"، ووجود قناعات أخلاقية لدى الفرد تدفعه إلى التصرف بطريقة صحيحة أخلاقيا ، ويتضمن ذلك مجموعة من الخصائص والسمات منها : إدراك ألم الآخرين ، وضبط النفس ، والسيطرة على الدوافع السلبية ، والإنصاف للآخرين قبل إصدار الحكم عليهم وتحدى الظلم ومحاربته ، والمعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير للآخرين.

ولقد حددت Borba (2001) مكونات الذكاء الأخلاقى في سبع فضائل أومكونات هي:

- **التعاطف Empathy** : وهو تعاطف الفرد مع مشاعر ومخاوف الآخرين
- **الضميرConscience** : ويعنى معرفة طريقة التصرف الصحيحة واللائقة والعمل بهذه الطريقة.
- **ضبط الذات Self-Control** : ويعنى أن يقوم الفرد بتنظيم أفكاره وإجراءاته , والتخلص من الضغوط الداخلية والخارجية ، والتصرف وفقا لما يعتقد أنه الحق.
- **الاحترام Respect** : ويعنى الاعتراف بقيمة الاخرين والتعامل معهم بطريقة مهذبة وحلم.
- **العطف Kindness** :ويعنى إظهار القلق إزاء ما يشعر به الآخرون.
- **التسامح Tolerance** : ويعنى احترام الفرد لحقوق وكرامة الآخرين حتى وإن اختلفوا معه في الآراء والمعتقدات.
- **العدالة Fairness** : وتعنى التصرف مع الآخرين بطريقة تتسم بالعدل والإنصاف ، والانفتاح عليهم.

- **أسس تنمية الذكاء الأخلاقى:**

أورد كل من (Chua&Crawford,2000)؛(Borba,2003)مجموعة من الأسس والمبادئ لمساعدة معلم المستقبل لتنمية الذكاء الأخلاقى للمتعلمين منها :

- تنمية الوعى الأخلاقى من خلال استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة مثل(القصص ـ التفسير ـ النمذجة،المناقشة...وغيرها.
- إكساب المتعلمين الفضائل الخلقية من خلال استخدام لغة التحاور الإيجابى ، استخدام العطف للتشجيع وتجاوز الفشل .
- تحكيم الضمير فى معاملة المتعلمين ،وتجنب القسوة والتأنيب أثناء الاسئلة.
- تدريب المتعلمين على اتخاذ القرارات الأخلاقية وتحمل المسئولية.
- توجيه فكر المتعلمين للسلوك الأخلاقى الصحيح من خلال الاهتمام بالمصطلحات الوجدانيةالتى تعزز مشاعر الآخرين .
- تكوين عادات تساعد المتعلمين على التفكير والسلوك بطرق أخلاقية مناسبة.
- تحرى الأمانة فى التعاملات المختلفة .
- استخدام أساليب مختلفة فى مضمونها الاحترام والتقدير لاثارة الدافعية المتعلمين .

بإستقراء ما سبق حول أهمية وضرورة الذكاء الأخلاقى يمكننا أن نستخلص أهميته وضرورته للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى كونه يساعدهن فى :

- التحلى بالصبر والتأنى عند مواجهة مشكلات المتعلمين واتخاذ قرار صائب بشأنها.
- تدريس القضايا الحياتية بطرق تبرز أهمية الفكر الصحيح نحو الأفكار الهدامة للمجتمع .
- تفعيل الرقابة الذاتية والتحكم فى الانفعالات،والتفكير فى عواقب الامور.
- العمل فى بيئة تعلم وتدعم الإبداع وتقوم على التفاعل الإيجابى بين المعلم والمتعلم.
- تكوين علاقات طيبة قائمة على الصداقة والود والمحبة بينها وبين المتعلمين لما لها من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع .
- الحفاظ على هيبة المعلم من خلال تحقيق الاحترام المتبادل .
- التحلى بالتعاطف والتسامح مع المتعلمين والإحساس بالحرية والطمأنينة.

ومن الدراسات التى إهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاء الأخلاقى ومتغيرات مختلفة مثل دراسة (عاصم أحمد وآخرون(٢٠١٧) التى هدفت

التعرف على الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التنمر المدرسى فى الذكاء الأخلاقى ومهارتهم الاجتماعية التى يمكن أن تسهم فى التنبؤ بالتنمر المدرسى لدى عينة الدراسة، وقد توصلت إلى(وجود علاقة بين دالة سالبة بين التنمر المدرسى والذكاء الأخلاقى ،وإن من أبعاد الدراسة التى تسهم فى التنبؤ بالتنمر هى (ضبط النفس ،العطف ،الاحترام،التسامح). كماهدفت دراسة(Pahlavani&Azizmalayeri,2016) تحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتنظيم الذات بين المعلمين،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والترابطى. وبلغ عدد العينة (٣٦٥) معلما. وتم تحديد حجم العينة وفقا لعدد المواد بالطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت النتائج العلاقة القائمة على النزاهة والمسؤولية والرحمة والمغفرة مع التنظيم الذاتى للمعلمين.

ومن الدراسات التى اهتمت باقتراح برامج لتنمية الذكاء الأخلاقى لعينات مختلفة من المتعلمين مثل دراسة حمدة الغامدي(٢٠١٥) عن فعالية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث بلغ عدد العينة الكلي (٢٤) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة ،ووضعت مقياس الذكاء الأخلاقي وتوصلت الباحثة إلى (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين على مقياس الذكاء الأخلاقي فى جانب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ،كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي التتبعي) على أربعة أبعاد لمقياس الذكاء الأخلاقي وهي(العدل، التسامح،الاحترام،الضمير) في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في كلا القياسين (البعدي–التتبعي)على بعدي(التعاطف، الرقابة الذاتية)من مقياس الذكاءالأخلاقي . وقد كشفت دراسة إيمان عصفور(٢٠١٤) عن فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع. ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج التربية بالحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني، ومقياس الذكاء الأخلاقي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الصفي، وتم تدريس البرنامج على عينة من طالبات الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس ،وبعد تطبيق الأدوات قبليا وبعديا ، وتحليل نتائجها إحصائيا أشارت النتائج لفاعلية برنامج التربية بالحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني في تنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع. كما أشارت دراسة مها شعيب(٢٠١٢) إلى فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على كل من التوافق النفسي وتقدير الذات والسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال. وقد تكونت العينة المستخدمة في البحث

الحالي من (٥٤) طفلا، تتراوح أعمارهم ما بين(٩-١١)عام وهم من ذوى الدرجات المنخفضة في الذكاء الأخلاقي، وتم تقسيمهم لمجموعتين التجريبية وعددها(٢٩) طفلا، والضابطة وعددها(٢٥) طفلا .قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية(برنامج مقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال.قائمة ملاحظة الذكاء الأخلاقي للأطفال .مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال، مقياس تقدير الذات للأطفال، قائمة ملاحظة التوافق النفسي للأطفال .قائمة ملاحظة السلوك العدواني للأطفال. وأسفرت النتائج عن(فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث- فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي في تنمية تقدير الذات لدى عينة البحث -فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي في تنمية التوافق النفسي لدى عينة البحث- فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الذكاءالأخلاقي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة البحث) كما أوضحت دراسة هبه عبد الحميد(٢٠١٢) فاعلية برنامج إرشادي معرفى للصم وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالبا وطالبا من المراهقين الصم فى المرحلة العمرية من(١٣-١٧)عام، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة إرشادية ومجموعة ضابطة.

واستخدمت الباحثة مقياس الذكاءالأخلاقي من إعداد الباحثة مقياس تأكيد الذات من إعداد خلف مبارك(١٩٩٣) وكانت نتائج الدراسة أسفرت على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعة الإرشادية فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الذكاء الأخلاقى لصالح القياس البعدى.كما أشارت دراسة سالى قاسم (٢٠١٠) إلى فعالية برنامج إرشادى متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقى وتكونت العينة من ٥٤ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالإسماعلية ، وقد قسمت إلى مجموعتين متساوييتين ، ووضع الباحث مقياس للذكاء الأخلاقى ذوى السبع أبعاد وكان البرنامج مكون من (٢٥) جلسة إرشادية وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مقياس الذكاءالأخلاقى بعد دراسة البرنامج.

- **المحور الثالث : تحديات التربية المستقبلية وأدوار الطالبات / معلمات الاقتصاد المنزلى لمواجهتها:**

تهتم مجالات الاقتصاد المنزلى بكافة الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية للمتعلم ،وتجعله محور العملية التعليمية، كما تعتمد على طرق التدريس الفعالة التى تحفز المتعلمين على التعاون والإيجابية والدافعية وتقدير الذات واحترام الرأى والرأى الآخر.وتعد موضوعاته مجالا خصبا لتحقيق أهداف إنسانية وبالقضايا الحياتية، كما يسهم الاقتصاد

المنزلى مساهمة فعالة فى تكوين المواطن وكذلك وضع أسس التربية السليمة التى هى أساس للحياة الديمقراطية الصحيحة ، ويقوم على تدعيم العلاقات وتقويتها وتطويرها والارتقاء بها بين الأفراد داخل الاسرة وخارجها من خلال التأكيد على التعاملات القائمة على القيم الإيجابية بينهم مثل (العدل والتسامح والاحترام والتعاطف) وغيرها . كما يسهم الاقتصاد المنزلى على تحقيق المتعلمين ذواتهم مما يولد شعورهم بالسعادة والرضا كانعكاس لتحقيق قدراتهم.

• تحديات التربية المستقبلية:

• التحدي الثقافي:

ساعد ظهور الإنترنت فى إحداث تغييرات جذرية ارتبطت بحياة الناس وجوانب حياتهم المختلفة، حيث أصبحت القوة المعلوماتية طاقةٍ جديدة تحتوي على معظم النشاطات الإنسانية ،وهذا يمثل تهديداً للأمنٍ الفكري(هالة ابو العلا،٢٠١٧: ٢٧٥). حيث يُعد الأمن الفكري مرتكزا رئيسيا للأمن والاستقرار في أي مجتمع، ويهدف إلي اطمئنان الناس على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية كونه يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقاها الإنسان من مجتمع. وكما أشار (الشهرى،٢٠١٣) إن بعض الآثار السلبية للإنترنت على الأمن الفكري والذكاء الأخلاقى ومنها:

- إمكانية تبني أفكار منحرفة تؤدي إلي زعزعة العقائد والإساءة إلى الدين ومن آثارها النفسية الانعزال والانفصال عن الواقع .
- تجنيد الشباب لدي الجماعات الإرهابية وإقناعهم بالفكر الخطأ إضافة إلى تحطيم روابط الانتماء للأسرة والمجتمع والوطن والأمة. وحتى يمكن الاستفادة من وسائل الاتصال لتثقيف معلمة الاقتصاد المنزلى المستقبلية من خلال الآتى :
  - التأكيد على ضرورة الحفاظ على الوطن وتراثه وتوعية الطلاب بالمخاطر السلبية للعولمة.
  - ترسيخ الثقافة الوطنية وتعزيز الثقة بالذات والقيم الأخلاقية والتأكيد على الإبداع الجمالي والتكنولوجي للطلاب، وكذلك الحفاظ علي الذاتية أو الهوية الثقافية للمجتمع.
  - الشفافية والحوار والانفتاح على الآخر من خلال إقامة الندوات التى تتجلى بها الحوارات والمناقشات البناءة، وشرح الخطط الوطنية والقومية لتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في مجتمعاتنا، وبما يسهم في بناء أجيال قوية محصنة.

- **التحدى القيمى:**

أشار كل من(الثوينى؛محمد ،١٤٣٤)؛(أمين ،٢٠٠١) أنه لابد من دمج القيم (الأخلاقية ـ الاجتماعية ـ وغيرها) فى المناهج الدراسية حيث ظهر مفهوم الدمج كتحد يواجه التربية وهو محاولة لإرجاع الأمر الى نصابه ، وانتقاء المناهج التعليمية والقضاء على الازدواجية فى المناهج ، كما أن إدماج القيم التى حث عليها الإسلام فى المواد الدراسية فى مراحل التعليم ، حيث تتشكل شخصية الفرد ذهنيا ووجدانيا وسلوكيا . كما نادت دراسة (Rahamneh and Qudah,2016) بضرورة بناء منظومة ثقافية دينية للمتعلمين منذ الصغر لغرس القيم والعادات وتعزيز قيم الأخلاق والاعتدال وتعزيز الأمن الفكرى.

ويمكننا أن نلخص دور معلمة الاقتصاد المنزلى فى تعزيز الأمن الفكرى والأخلاقى للتعامل مع قضية دمج القيم المختلفة فى المناهج والمقررات الدرسية كالاتى:

- وضع إستراتيجية ترتكز على القيم الدينية السمحة كدليل عند بناء وتطوير المناهج والمقررات .
- وضع فلسفة جديدة لتقويم المناهج التعليمية لما لحق بها من تغريب فى المحتوى لتجنب الانحراف الفكرى والأخلاقى للمتعلمين.
- ضرورة دمج القيم الملائمة مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع فى المناهج التعليمية لتعزيز الأمن الفكرى .

- **التربية المستدامة:**

تنطلق أهميتها باعتبارها مفتاح البقاء الأمن في مجتمع القرن الحادي والعشرين، كما أنها هى تربية شاملة وكاملة قادرة على تهيئة الأفراد للمشاركة العقلية في عالم يتزايد فيه تأثير العلم والتكنولوجيا ، كما يتحتم عليها أن تساهم في إنشاء قواعد علمية وتكنولوجية وإعداد الكفاءات العلمية والتقنية الكافية من أجل التنمية الاجتماعية ، وهى بذلك تلقي أعباء جديدة على المعلم وتغير من أدواره التقليدية ،حيث يؤكد (الزواوى ٢٠٠٣) أن من أدوار المعلم تنمية اتجاهات إيجابية نحو الابتكار والتجديد والتميز والتغيير، وهذا يتطلب صفات وسمات شخصية ومهنية للمعلم ، ومع تنوع أدوار المعلم أصبحت مهمة المعلم صعبة وشائكة، مما استلزم تنميته باستمرار، وتزويده بالمهارات والمعارف المتجددة، ولا يأتي ذلك إلا بالإعداد الجيد المستدام، ليصبح قادرا على سرعة استيعاب الجديد والتكيف مع الظروف المتغيرة والمتجددة.

ويمكننا أن نلخص الأدوار المستقبلية لمعلمة الاقتصاد المنزلى فى تعزيز الأمن الفكرى والأخلاقى فى ضوء تحقيق التربية المستدامة :

- تحصين فكر المتعلم أخلاقيا والتأكيد على دعائم تحقيق التربية المستدامة .
- تعزيز المناعة الذاتية للشباب ضد الانحراف الفكرى، والاهتمام بالعلم والعمل وتحقيق التعايش والميزة التنافسية واستغلال الطاقات.
- كذلك فتح آفاق للحوار المجتمعى يعزز الهوية الفكرية الحضارية ويحفز على استدامتها .

- **قيادة التغيير:**

المعلمون المتميزون يلعبون دوراً أساسياً، لأنهم يقدمون خدمة واضحة ذات أبعاد عديدة في مجتمعنا، والتوجهات العصرية تبين أن دور المعلم سيزداد أهمية واتساعا والتوجه نحو استراتيجية جديدة وهي تحمل دوراً قيادياً في التغيير لكي تنجح في تحقيق تربية مستقبلية نوعية لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين. كماأشارت(نعيمة أبو شاقور،٢٠١٦: ١٢٣) على مخططى مناهج إعداد المعلم ضرورة تضمينها لجميع الخبرات التى يتطلبها تكوين المعلم مما يجعل مناهج الإعداد والتدريب منهجا واحدا متكاملا،يكتسب الطالب/المعلم جزءا من خبرته فى فترة الإعداد، ويكتسب الجزء الآخر أثناء الخدمة على أن يتم ذلك فى إطار مؤسسة واحدة وهى مؤسسة تكوين المعلم .فالمعلمين هم رسل ثقافة وعلم ومعرفة، فهم صناع عقول الأجيال المتعاقبة يصلون الماضي بالحاضر، وصولا للمستقبل في أذهان الأبناء، فعلى معلمينا إدراك هذا التحول وإعداد أنفسهم لمواكبة التقدم العلمى.ويمكننا أن نلخص دور معلمة الاقتصاد المنزلى المستقبلية فى تعزيز الأمن الفكرى والأخلاقى باعتبارها قائدة التغيير فيما يلى :

- قيادة التغيير مع الحفاظ على كل ما هو إيجابي وأخلاقى من تراثنا الفكري.
- اليقظة الشديدة عند وضع وتطوير المناهج وإختيار المقررات بحيث تحقق التناغم والانسجام بين القيم وعولمة القيم.

- **ثورة المعلومات:**

يرى(عبد الصادق،٢٠١١: ٧٩-١٤٧) أن استغلال المتعلم للمعلومات الاستغلال الأمثل يترك أثرا في ثقافتهم وأنماط معيشتهم وأسلوب حياتهم ومعتقداتهم وأفكارهم وتوجهاتكم المستقبلية التي قد تكون لها أبلغ الأثر على أمنهم الفكري. وللاستفاده من الثورة التكنولوجية فى تعزيز الأمن الفكرى والتفكير الأخلاقى والتى لو أهملت يمكنها أن تسهم في تدمير منظومة القيم التربوية والأخلاقية عند شرائح الطلاب.

لذا فنحن في أمس الحاجة إلى سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها، سياسة جديدة تتضمن مجموعة من الحقوق، التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها وهم يتعاملون مع تلك التكنولوجيا وكذلك الالتزامات والواجبات التي

ينبغي أن يلتزموا بها ويؤدونها وهم يتعاملون معها، والتي تعرف الآن المتقدم بالمواطنة الرّقمية Digital Citizenship(الدهشان ،٢٠١٦ : ٦) .

ومن خلال العرض السابق يمكننا تلخيص أدوار معلمة الاقتصاد المنزلى المستقبلية لمواجهة قضية الثورة المعلوماتية منها :

- توضيح خطورة التعرض لبعض المواقع على الهوية الثقافية والفكرية،ومساعدتهم على الاستخدام الايجابى لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي.
- إكساب المتعلمين المهارات اللازمة للاستفادة من الأنشطة والبرامج الهادفة التي تقدمها بعض البرامج، وتصنيف وتبويب المواقع الإلكترونية الهادفة.
- تربيتهم على القدرة النقدية عند التعامل مع البيانات والبرامج المقدمة عبر المواقع.
- تشجيع المتعلمين على إرتياد المواقع والاندماج في حوارات مع ثقافات أخرى.
- تصميم برامج وأنشطة وحواراتٍ مع الطلاب لمنحهم مزيد من الأمن الفكري والأخلاقى ، مما يترك أثرا في ثقافتهم وأنماط معيشتهم وأسلوب حياتهم ومعتقداتهم وأفكارهم وتوجهاتهم المستقبلية التي قد تكون لها أبلغ الأثر على أمنهم الفكري.

وتأسيسا على ما سبق يمكننا أن نستخلص أدوار معلمة الاقتصاد المنزلى المستقبلية لتحقيق وتعزيز الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى فى سلوك المتعلمين من خلال الأدوار الآتية :

- **وطنية :** تعزز قيمة الوطن والهوية الوطنية
- **مثقفة :** إتقان المعرفة الصحيحة وتنقلها بجدية.
- **إتقانية :** تحقق الجودة (الكلية).
- **مبتكرة :** تفعل العقل والحدس.
- **مقومة :** تفعل التفكير التحليلى والنقدى.
- **ايجابية:** لديها روح المبادرة والاستقلالية .
- **عملية :** تعتمد على البحث والتقصى.
- **تقنية:** امتلاك المهارات التقنية المتعددة لتنقية معلومات طلابها التى مصدرها الإنترنت.
- **مسئولة:** إكساب المعايير الصحيحة للفكر الصحيح لطلابها وبيان أهميتها.
- **مستقلة :** التمتع بروح الاستقلالية وتشجيع طلابها على الاستقلالية فى اتخاذ القرار.
- **ممارسة:** ممارسة الأفكار الصحيحة التى مصدرها تعاليم الدين الإسلامى.
- **اجتماعية :** الاهتمام بالعمل بالمجموعات والفرق .

- **مشاركة ولديها اختيار:** تشارك فى تنويع أساليب وطرق التعليم .
- **ذاتية :** تعتمد على ذاتها فى التعلم نحو صحيح الفكر .
- **منتمية:** الانتماء للوطن وتثبيت الهوية الوطنية لطلابها.
- **محفزه :**تشجيع الطلاب على الوصول للمعلومة ذاتيا وعدم الانقياد وراء الأفكار الخاطئة.
- **متابعة :** متابعة عن كسب كل ما هو جديد لتوعية الطلاب أولا بأول .
- **دائمة التدريب :** تعتمد على التدريب والتعليم المستمر وملتزما بالنمو المهنى ليكون دراية بأحدث المستجدات فى مجال التطوير التربوى ليعود ذلك بالنفع على طلابها.

• إجراءات البحث :

تسير الإجراءات الميدانية وفق مجموعة من الخطوات التالية :

- أولا: بناء البرنامج التدريبى المقترح .
- ثانيا: إعداد ادوات البحث وقد شملت :
  - مقياس الأمن الفكرى (من إعداد الباحثة).
  - اختبار الذكاء الأخلاقى (من إعداد الباحثة).

• أولا: بناء البرنامج التدريبى المقترح :

تم إعداد البرنامج المقترح للطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى بالفرقة الثالثة وفق القيم الإنسانية والاتجاهات الصحيحة بأساليب تربوية فى ضوء تحديات التربية والأدوار المستقبلية للمعلم، وذلك لتنمية أبعاد كل من الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى .

• تحديد أهداف البرنامج :

تمثلت الأهداف العامة المباشرة للبرنامج التدريبى المقترح فى تنمية قدرات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى بأساليب تربوية مختلفة قائمة على مجموعة من القيم الإنسانية والاتجاهات الصحيحة،وذلك لمساعدتهن على تنمية أبعاد الأمن الفكرى ورفع مستوى الفضائل الأخلاقية لديهن لإكسابهن القدرات والكفاءات اللازمة لتربية النشء التربية الصحيحة كمعلمات مستقبلا،وتم تحديد مجموعة من الأهداف السلوكية للبرنامج (المعرفية ــ المهارية ــ الوجدانية) لجلسات البرنامج.وتمثلت الأهداف الغير مباشرة فى الاهتمام بالتنمية البشرية من خلال البرامج التدريبية لإحداث التغير فى الأداء وسلوك الطالبات، وذلك باستخدام مجموعة من المحكات لبناء هذه البرامج ،وقد استندت الباحثة فى بناء هذا البرنامج إلى بعض المحكات التى قدمتها صفاء الأعصر (١٩٩٩) وهى:

- الأساس النظرى السليم .

- تحقيق التوازن بين ثراء التدريب وإمكانية تطبيقه.
- مراعاة الفروق الفردية.
- إثارة الدافعية للمتدربات.
- ملائمة البرنامج للجوانب الاجتماعية والثقافية للمتدربين.
- تصميم مادة التدريب تتواءم مع أهداف التدريب .
- تدعيم البرنامج بالبحوث والدراسات للتقويم.
- تقويم البرنامج ومتابعته.

- **تحديد محتوى البرنامج :**

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهدافها
جلسة تمهيدية	لقاء تعارف ووضع قواعد للعمل	التعارف بين الباحثة والمتدربين تعريف الباحثة لمفهوم البرنامج التدريبى والهدف منه ومكوناته تحديد قواعد ومواثيق يجب اتباعها أثناء الجلسات المناقشة حول مواعيد الجلسات والاساليب المتبعة فى ادارة الجلسات
جلسات تنمية أبعاد الأمن الفكرى		
رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهدافها	الاستراتيجيات المستخدمة
١	الانتماء الوطنى	استيعاب الطالبة المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري وأهميته للوطن تعزيز قيمة التسامح لدى الطالبة فى العمل والإنتاج بما يحقق آمال المجتمع توضح الطالبة الانجازات الفردية والجماعية للمجتمع تؤكد الطالبة على الثبات فى الدفاع عن الوطن والدين وفق القوانين والأعراف	إستراتيجية النمذجة الحوار والمناقشة
٢	تنمية الانتماء الوطنى للطالبات	تربط الطالبة بين العمل على حماية وخدمة الوطن وقوة العقيدة الدينية تدريب الطالبة على طرح الآراء السليمة لشئون الوطن فى إطار الحرية المسئولة تنمية الاعتزاز بدور الدولة لدى الطالبة فى اقامة مجتمع صحيح	التخيل لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة
٣	الانتماء الثقافى	التأكيد على ضرورة المحافظة على التراث الثقافى والحضارى للأمة الإسلامية المساعدة علي تمييز الثقافة الفكرية المسمومة الإرشاد بكيفية استثمار أوقات الفراغ بشكل هادف تعزيز الثقة بدور الفرد نحو الإثراء الثقافى والحضارى للمجتمع	القصة لعب الادوار الحوار والمناقشة
٤	تنمية الانتماء الثقافى	تفعيل ثقافة الحوار بين الطلاب تصحيح المفاهيم المغلوطة برؤية عصرية التوجيه نحو المشاركة في الأنشطة الثقافية	النمذجة الحوار والمناقشة
٥	الانتماء القيمى والعقائدى	تعزيز لدى الطالبة قيم الوسطية والاعتدال التى يدعو إليها الدين الحنيف تحفيزالطالبة علي التمسك بقيم المجتمع الإسلامى وقوانينه تنمية الإحساس بالمسئولية المجتمعية السليمة للطالبات	التخيل لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة
٦	تنمية الانتماء القيمى والعقائدى	إعلاء قيمة التسامح بين الأفراد لسلامة المجتمع إبراز للطالبة قيمة الضمير فى كل ما نقوم به من اعمال حث الطالبة على العطف بين الأفراد فى كافة التعاملات وقبول أفكارالآخرين	التخيل لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة
٧	الانتماء الايجابى	التأكيد للطالبة على نبذ العنف الفكرى مع الأخر والتوجيه نحو الإستفادة من وسائل الاتصال والتكنولوجيا الإيجابية حث الطالبة على الالتزام بآداب الحوار والاختلاف التأكيد على قبول التعددية فى الآراء	التخيل لعب الادوار الحوار والمناقشة

	والاتجاهات		
٨	تنمية الانتماء الايجابى	تدريب الطالبة على أساليب ضبط النفس التحذير من أخطار التبعية العقلية الخاطئة للثقافات الوافدة تدريب الطالبة على ضوابط وأسس الحوار والنقاش مع الآخر تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبة	التخيل النمذجة الحوار والمناقشة
جلسات تنمية الذكاء الأخلاقى			
رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهدافها	الاستراتيجيات المستخدمة
٩	معنى وأهمية الضمير	تعريف معنى الضمير التعرف على أسباب ضعف الضمير توضيح أهمية الضمير التعرف على عوامل تساعد على إغفال الضمير	لعب الأدوار النمذجة الحوار والمناقشة
١٠	تنمية الضمير وصحوته	تنمية القدرة على الضبط الأخلاقى اكتساب القدرة على التفرقة بين الصواب والخطأ القدرة على الثبات لضمان صحوة الضمير	التخيل لعب الأدوار الحوار والمناقشة
١١	معنى التعاطف وأهميته	التعرف على معنى التعاطف إدراك مشاعر الآخرين ومراعاتها مشاركة الآخرين فى مشاعرهم وحالاتهم	التخيل النمذجة الحوار والمناقشة
١٢	أساليب التعاطف وممارسته	التعرف على أساليب مساعدة الاخرين ممارسة أساليب المساعدة للاخرين	لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة
١٣	قيمة ضبط النفس	تحديد معنى وقيمة ضبط النفس تنمية القدرة على مجاهدة النفس ومحاسبتها التدريب على امتلاك قيمة ضبط النفس مواجهة الواقع بسلوك	النمذجة الحوار والمناقشة
١٤	تنمية ضبط النفس	تطبيق بعض آليات لضبط النفس ومراقبتها تتدرب الطالبات على السيطرة على الدوافع التدريب على الاتزان الذاتى بعمق تحديد الطالبة معنى وقيمة العدل	التخيل لعب الأدوار النمذجة الحوار والمناقشة
١٥	قيمة العدل	التزام الطالبة بتعاليم العدل مقارنة الطالبة بين السلوكيات العادلة وغيرها	النمذجة الحوار والمناقشة
١٦	تنمية العدل	تتفهم الطالبة أهمية وأثر العدل فى المجتمع إدراك اهمية التعاون للوصول لقيمة العدل والمساواة	التخيل لعب الأدوار الحوار والمناقشة
١٧	قيمة التسامح	تحدد الطالبة معنى وقيمة التسامح تقاوم الطالبة الأفكار الخاطئة التى تقود لعدم التسامح	التخيل لعب الأدوار الحوار والمناقشة
١٨	تنمية واعلاء قيمة التسامح	تدرب الطالبة على أهمية إدراك الاختلافات بين الأفراد بعضهم البعض تلتزم الطالبة بالتعاليم الدينية التى تشجع وتحث على التسامح مع الآخرين	التخيل لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة
١٩	قيمة الاحترام	تحدد الطالبة معنى وقيمة الاحترام تقارن الطالبة بين الأقوال والأفعال المحترمة وغيرها ترسى الطالبة قيمة الاشتراك فى التعاملات مع الاخرين	التخيل النمذجة الحوار والمناقشة
٢٠	تنمية قيمة الاحترام	تنمية الآداب العامة فى سلوك الطالبات تلتزم الطالبة بالسلوكيات الصحيحة القائمة على الاحترام تدرب الطالبة على ترك السلوكيات الخاطئة	لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة
٢١	قيمة العطف	تعلم الطالبة معنى وقيمة العطف تدرب الطالبة على استخدام بعض الكلمات المستخدمة لممارسة العطف	لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة
٢٢	تنمية العطف	تنمية التعاليم الدينية والأخلاقية فى سلوك الطالبة لتنمية القدرة على العطف الالتزام بممارسة العطف بين الأفراد بعضهم البعض مقارنة الطالبة بين العطف والقسوة فى حياة الطالبات	التخيل لعب الادوار النمذجة الحوار والمناقشة

تمثل محتوى البرنامج فى صورته النهائية من (٢٢) جلسة تدريبية موزعة كالآتى (٨) جلسات للتدريب على أبعاد الأمن الفكرى،(١٤) جلسة للتدريب على أبعاد والذكاء الأخلاقى، بمعدل من جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا ، بالإضافة إلى جلسة تمهيدية لوضع قواعد العمل ومواعيد المقابلات وغيرها بالإضافة إلى جلسة تمهيدية وتستغرق كل جلسة من (٩٠-١٢٠) دقيقة ويتم تحديدها مسبقا، وتتمثل الجلسات التدريبية فى مكونين أساسين(الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى) بأبعادهما،وتتكون الجلسة من (العنوان– الموضوع-الهدف منها–الاستراتيجيات المستخدمة بها- أساليب التقويم المستخدمة).ويتم توزيع جلسات البرنامج التدريبى كما سبق.

- **المواد والوسائل التعليمية المستخدمة والأنشطة المختارة:**

تم استخدام مواد ووسائل تعليمية مختلفة فى تدريب الطالبات على جلسات البرنامج مثل (الأشكال التوضيحية ــ الصور ــ المقالات ــ السبورة ــ البطاقات التعليمية) ، وتكليفهن بعدة أنشطة تتفق والأساليب التربوية ذات القيم والاتجاهات الأخلاقية الصحيحة ،بحيث تبرز شخصياتهن وتحملهن المسئولية وتساعدهن على القيام بعمليات العلم المختلفة وجمع المعلومات من مصادر متعددة .

- **الاستراتيجيات المستخدمة :**

تم استخدام مجموعة من الاستراتيجيات فى تنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى مثل (استراتيجية القصة ،النمذجة،التخيل ،لعب الأدوار الحوار والمناقشة).

- **أساليب تقويم جلسات البرنامج :**

يتم تقويم البرنامج من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات مثل: توجيه مجموعة من الاسئلة للطالبات خلال تطبيق جلسات البرنامج للتأكد من مدى فهمهن للمهمات المطلوبة من خلال:

- تقديم جلسات البرنامج للطالبات والتعرف على مدى فهمهن لأبعاد(الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى).
- تسجيل إجاباتهن وملاحظاتهن.
- تكليفهن بمراجعة واستذكار ما دار فى الجلسة.
- رصد مشاركاتهن وتفاعلهن مع الجلسات التدريبية.
- رصد مدى تقبل الطالبات لجلسات البرنامج ومدى تشوقهن وانتباههن .

- **زمن تطبيق البرنامج :**

بدأت جلسات البرنامج من تاريخ (٢٠١٧/١٠/١) إلى (٢٠١٧/١٢/١٥) وتضمنت كل جلسة عدة أنشطة واستراتيجيات لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية.

- **صدق البرنامج المقترح:**

تم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على عدد (١١) من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى بالجامعات المصريةمصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى عينة البحث، وكانت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج التدريبى المقترح بلغت (٩٣.٦٤٪) وهى نسبة اتفاق مرتفعة مما يُشير إلى صلاحية البرنامج التدريبى المقترح للتطبيق والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث.

• ثانيا : إعداد أدوات البحث :

إعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، لتطبيق البرنامج التدريبى المقترح على طالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية وقد تمثلت عينة البحث فى الاتى:

- **العينة الاستطلاعية:**

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق ـ الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية فى هذا البحث من عدد (٢٥) طالبة من الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى.

- **العينة الأساسية:**

تم إشتقاق العينة الأساسية للبحث من الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية وبلغ عددها (٢٨) طالبة تم تخصيصهن كمجموعة تجريبية.

• مقياس الأمن الفكرى: [إعداد/ الباحثة]

- **الهدف من المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلى قياس أبعاد الأمن الفكرى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى.

- **وصف المقياس:**

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الأمن الفكرى ووضعت لها مقاييس مثل دراسة فوزية الدوسرى (٢٠١٧)،ودراسة (2017),Koizumi،ودراسة محمد الثوينى؛عبد الناصر محمد(٢٠١٤)، ودراسة عبد الله الشهرى(٢٠١٣) ودراسة

مسعد الهماش(١٤٣٠)،ودراسة محمد الاسعد(٢٠٠٠) كما حددت لها الباحثة تعريفات اجرائية لإستخدامها فى بناء المقياس وهى كالآتى:

- **الانتماء الوطنى :** يتمثل فى مسئولية الشباب تجاه وطنهم ومتابعة الأحداث وإظهار الجوانب المشرقة به.
- **الانتماء الثقافى:** يتمثل فى المفاهيم الفكرية الصحيحة، وتعزيز الثقة بدور الشباب فى الحفاظ على التراث الثقافى والحضارى لوطنه.
- **الانتماء القيمى والعقائدى:** يتمثل فى مفاهيم الوسطية والاعتدال الفكرى الدينى الصحيح،والاحساس بالمسئولية لإعلاء قيم الإنسانية مثل التسامح والضمير والعطف وغيرها.
- **الانتماء الايجابى :** يتمثل فى الالتزام بضبط النفس،ونبذ العنف، والحوار القائم على إحترام الاختلافات والاتجاهات الفكرية التعددية.

ويوضح الجدول(١) عدد المفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد الأمن الفكرى فى المقياس.

جدول (١) عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد الأمن الفكرى فى المقياس

الأبعاد	عدد المفردات
الانتماء الوطنى	٧
الانتماء الثقافى	٧
الانتماء القيمى والعقائدى	٨
الانتماء الايجابى	٨
المجموع	٣٠

• صدق المقياس:

• صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الأمن الفكرى باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي **Lawshe Content Validity Ratio (CVR)** حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١١) أستاذ من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى بالجامعات المصرية ، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الأمن الفكرى، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى(وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس وتعليماته ومناسبته). **(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)** ،وقد جاءت النتائج كالاتى(أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس الأمن الفكرى تتراوح ما بين (٨١.٨٢-١٠٠٪). كما إتضح من أن إتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس الأمن الفكرى بنسبة اتفاق كلية بلغت(٩٣.٠٣٠٪). كما جاءت نسبة صدق المحتوى **(CVR)** للاوشى عل مقياس الأمن الفكرى تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للمقياس ككل (٠.٨٦١) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد إستفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحا، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ومن خلال حساب صدق مقياس الأمن الفكرى بطريقتى صدق المحكمين وصدق لاوشي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **ثبات المقياس:**

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha**

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الأمن الفكرى باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٨٠).

- **معامل ثبات إعادة التطبيق: Test- Retest**

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الأمن الفكرى باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالبة بفاصل زمني (٣) أسابيع، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل بعد تصحيحه (٠.٨٢٩❖❖) وهو معامل ثبات دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الأمن الفكرى بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **زمن المقياس:**

لحساب الزمن اللازم للإجابة على مقياس الأمن الفكرى اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددها (٢٥) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلى بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية .
- تم حساب زمن كل طالبة فى الإجابة على المقياس.
- تم ترتيب زمن الإجابة عن المقياس من قبل الطالبات ترتيباً تصاعدياً.

- تم فصل زمن الإرباعى الأعلى (٢٧٪) من العينة الاستطلاعية كذلك زمن الإرباعى الأدنى (٢٧٪).
- تم حساب متوسط زمن الإجابة من قبل الطالبات فى الإرباعى الأعلى والطالبات فى الإرباعى الأدنى.
- تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن المقياس.ويوضح الجدول (٢) بيان بالزمن اللازم للإجابة على مقياس الأمن الفكرى.

جدول (٢) بيان بالزمن اللازم للإجابة على مقياس الأمن الفكرى

المتغير	متوسط زمن الإرباعى الأعلى (ن=٧)	متوسط زمن الإرباعى الأدنى (ن=٧)	زمن الإجابة عن المقياس
الزمن	٢٧.٠٨ دقيقة	٣٤.١٥ دقيقة	٣٠.٦٢ دقيقة

ويتضح من الجدول (٢) أن زمن الإجابة عن مقياس الأمن الفكرى هو (٣٠) دقيقة تقريبا.

- **تصحيح المقياس:**

تم تصحيح المقياس طبقاً لتدريج ليكرت الخماسى كما يوضح الجدول (٣):

جدول (٣) طريقة تصحيح مقياس الأمن الفكرى

المتغيرات	مستويات الموافقة والدرجات المستحقة				
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة المستحقة	٥	٤	٣	٢	١
النهاية العظمى للمقياس	١٥٠				
النهاية العظمى للمقياس	٣٠				

• إختبار الذكاء الأخلاقى: [إعداد/ الباحثة]

- **الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس أبعاد الذكاء الأخلاقى لدى الطالبات /معلمات الاقتصاد المنزلى.

- **وصف الاختبار:**

لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الذكاء الأخلاقى مثل دراسة حمدة الغامدى (٢٠١٥)،ودراسة إيمان عصفور(٢٠١٤)،ودراسة مها شعيب(٢٠١٢)،ودراسة هبه عبد الحميد(٢٠١٢)،ودراسة سالى قاسم(٢٠١٠)، وقد وجدت الباحثة أن كل الدراسات وضعت مقاييس لقياس الذكاء الأخلاقى،لذا إقترحت الباحثة بناء إختبار الذكاء الأخلاقى لقياس الفضائل السبع. كما حددت لها تعريفات اجرائية لإستخدامها فى بناء الاختبار وهى كالآتى:

- **الضمير:**يتمثل فى ممارسة السلوك القويم فى كل المواقف الحياتية.
- **التعاطف:** يتمثل فى الاحساس بإهتمامات الاخرين والتعاطف معهم .

- **ضبط النفس:** يتمثل فى القدرة على تنظيم الافكار والتصرف بثبات وصدق.
- **الاحترام :** يتمثل فى تقدير الآخرين وكيفية التعامل معهم .
- **التسامح:** يتمثل فى احترام كرامة وحقوق الاخرين حتى ولو اختلفوا معها .
- **العدل:** يتمثل فى إنفتاح العقل والتصرف بعدالة وإنصاف.
- **العطف:** يتمثل فى الاهتمام بمشاعر الاخرين ومراعاتها .

جدول (٤) عدد المفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقى فى الاختبار

الأبعاد	عدد المفردات
الضمير	٤
التعاطف	٣
ضبط النفس	٣
الاحترام	٢
التسامح	٤
العدل	٢
العطف	٢
المجموع	٢٠

• صدق الاختبار:

• صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار الذكاء الأخلاقى باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي **Lawshe Content Validity Ratio (CVR)** حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١١) أستاذ من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى بالجامعات لإبداء ملاحظاتهم حول (مدى وضوح مفردات الاختبار وتعليماته ومدى مناسبته) .وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات.كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي **(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)** ، وقد جاءت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات اختبار الذكاء الأخلاقى تتراوح ما بين (٨١.٨٢-١٠٠٪)، أى بنسبة إتفاق كلية بلغت (٩٢.٢٧٣٪).وجاءت نسبة صدق المحتوي للاختبار ككل (٠.٨٤٥) وهي نسبة صدق مقبولة.وقد إستفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحا، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.ومن خلال حساب صدق اختبار الذكاء الأخلاقى بطريقتى صدق المحكمين وصدق لاوشي يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **ثبات الاختبار:**

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha**

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار الذكاء الأخلاقى باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٨٦٧).

- **معامل ثبات إعادة التطبيق: Test- Retest**

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار الذكاء الأخلاقى باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالبة بفاصل زمني (٣) أسابيع، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (٠.٨١٨❖❖) وهو معامل ثبات دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)؛ وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية إستخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث. ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات اختبار الذكاء الأخلاقى بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات،مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **زمن الاختبار:**

لحساب الزمن اللازم للإجابة على اختبار الذكاء الأخلاقى اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددها (٢٥) طالبة بالفرقة الثالثة.
- تم حساب زمن كل طالبة فى الإجابة على الاختبار.
- تم ترتيب زمن الإجابة عن الاختبار من قبل الطالبات ترتيباً تصاعدياً.
- تم فصل زمن الإرباعى الأعلى (٢٧٪) من العينة الاستطلاعية كذلك زمن الإرباعى الأدنى (٢٧٪).
- تم حساب متوسط زمن الإجابة من قبل الطالبات فى الإرباعى الأعلى، والطالبات فى الإرباعى الأدنى.
- تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

ويوضح الجدول (٥) بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار الذكاء الأخلاقى.

جدول (٥) بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار الذكاء الأخلاقى

المتغير	متوسط زمن الإرباعى الأعلى (ن=٧)	متوسط زمن الإرباعى الأدنى (ن=٧)	زمن الإجابة عن الاختبار
الزمن	٣٦.٣٩ دقيقة	٤٤.٥٦ دقيقة	٤٠.٤٨ دقيقة

يتضح من الجدول (٥) أن زمن الإجابة عن إختبار الذكاء الأخلاقى هو(٤٠) دقيقة تقريبا.

- **تصحيح الاختبار:**

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة؛ وعليه تبلغ النهاية العظمى للاختبار (٢٠) درجة والنهاية الصغرى (صفر) درجة.

• مناقشة نتائج البحث وتفسيرها :

إعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على:

- اختبار "ت" t_Test للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين . (Pallant, J, 2007, P232)
- حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج المقترحفى تنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية وأدوار المعلم المستقبلية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر-١)، حيث يري كوهين Cohen (1988) أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، فى حين تعني القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع. (Corder, G; Foreman, D, 2009, p59)

وقد إستخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

- **إختبار صحة الفرض الأول:**

وهو ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدىلأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثيرمربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية الأمن الفكرى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية وأدوار المعلم المستقبلية، موضحه بالجدول(٦):

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى (ن=٢٨)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		دلالة الفروق		حجم التأثير(η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الانتماء الوطني.	٢٧.٢٩	٢.٢٩	٣٣.٤٦	٣.٣٤	٩.٢٣٩	٠.٠١	٠.٧٦٠	مرتفع
الانتماء الثقافي.	٢٣.٥٠	٢.١٧	٣٠.٩٦	٣.١٨	٩.٩٥٦	٠.٠١	٠.٧٨٦	مرتفع
الانتماء القيمى والعقائدى.	٣٠.١٨	٢.٥٥	٣٥.٢٩	٣.٧٦	٧.٧٩٣	٠.٠١	٠.٦٩٢	مرتفع
الانتماء الايجابى.	٢٦.٦٤	١.٥٧	٣٢.٣٩	٤.١٥	٧.٥٤٣	٠.٠١	٠.٦٧٨	مرتفع
المجموع الكلى لأبعاد الأمن الفكرى	١٠٧.٦١	٤.٢٠	١٣٢.١١	٦.٢٤	٢٢.٦١٩	٠.٠١	٠.٩٥٠	مرتفع

ويتضح من الجدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى. كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية أبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية وأدوار المعلم المستقبلية كان مرتفعا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة فوزية الدوسرى (٢٠١٧)،ودراسة Koizumi,(2017) ،ودراسة محمد الثوينى؛عبد الناصر محمد(٢٠١٤)، ودراسة عبد الله الشهرى(٢٠١٣)، ودراسة مسعد الهماش(١٤٣٠)،ودراسة محمد الاسعد(٢٠٠٠) . ويوضح الشكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى.

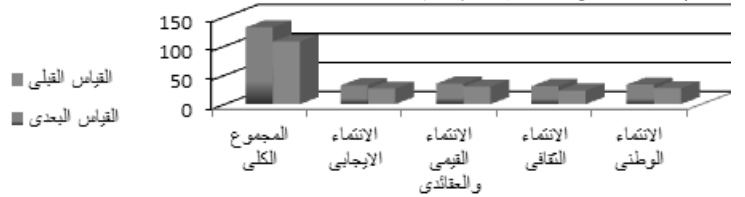

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام إستراتيجيات شيقة ساعدت عللى الإرتقاء بالمستوى الفكرى للطالبات ورفع قدراتهن التعليمية، وترسيخ المعلومات والحقائق لارتباطها بواقع الاحداث الجارية والمحيطة وهذا زاد من شعورهن بالدافعية نحو عملية التعلم ،مما جعل الفرق واضح وكذلك ساعد فى زيادة أبعاد الأمن الفكرى لديهن.

- **إختبار صحة الفرض الثانى:**

وهو ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطىدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى، والنتائج يوضحها الجدول (٧):

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى (ن=٢٨)

المتغيرات	القياس البعدى		القياس التبعى		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني.	٣٣.٤٦	٣.٣٤	٣٤.٠٤	٢.٧٣	٠.٨١٢	غير دالة
الانتماء الثقافي.	٣٠.٩٦	٣.١٨	٣١.٦٤	٤.٤٢	٠.٩٢١	غير دالة
الانتماء القيمى والعقائدى.	٣٥.٢٩	٣.٧٦	٣٤.٨٦	٦.٢٠	٠.٤٢٨	غير دالة
الانتماء الايجابى.	٣٢.٣٩	٤.١٥	٣٣.١١	٤.٣٧	١.٥٦٤	غير دالة
المجموع الكلى لأبعاد الأمن الفكرى	١٣٢.١١	٦.٢٤	١٣٣.٦٤	٩.٦٢	٠.٨٩٢	غير دالة

ويتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة فوزية الدوسرى (٢٠١٧)،ودراسة Koizumi,(2017) ،ودراسة محمد الثوينى؛عبد الناصر محمد(٢٠١٤)، ودراسة عبد الله الشهرى(٢٠١٣)، ودراسة مسعد الهماش(١٤٣٠)،ودراسة محمد الاسعد(٢٠٠٠). ويوضح الشكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى.

شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الأمن الفكرى ومجموعها الكلى

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن تدريبهن على البرنامج المقترح شجع الطالبات على التفكير الناقد والحر،وكذلك إكتسابهن القواعد والمعايير الأخلاقية المختلفة ساهم فى إرتقاء الفكر لديهن، وكذلك مناقشتهن للقضايا والمواقف الحياتية وقت التدريب أتاح لهن طرح الافكار والأراء بحرية وتقبل آراء الاخرين مما ساهم فى الارقاء بمفاهيم وتطبيقات الأمن الفكرى بقبول وراحة.

- **إختبار صحة الفرض الثالث:**

وهو ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثيرمربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج المقترحفى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية، والنتائج يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى (ن=٢٨)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		دلالة الفروق		حجم التأثير(η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الضمير	١.٢١	١.١٣	٣.١٤	٠.٨٥	٧.٣٦٤	٠.٠١	٠.٦٦٨	مرتفع
التعاطف	١.٠٧	١.٠٢	٢.٦٤	٠.٧٨	٧.٧٧٨	٠.٠١	٠.٦٩١	مرتفع
ضبط النفس	١.١١	١.٠٣	٢.٨٢	٠.٦٧	٧.١٢٩	٠.٠١	٠.٦٥٣	مرتفع
الاحترام	٠.٨٢	١.٠٩	١.٧٥	٠.٦٥	٤.٢٦٤	٠.٠١	٠.٤٠٢	متوسط
التسامح	١.٢٩	١.٣٨	٣.٣٢	١.٤٤	٦.٠٠٢	٠.٠١	٠.٥٧٢	مرتفع
العدل	٠.٩٦	١	١.٧١	٠.٦٦	٤.٢٧٧	٠.٠١	٠.٤٠٤	متوسط
العطف	٠.٨٦	٠.٨٠	١.٨٢	٠.٥٥	٦.٤٣٧	٠.٠١	٠.٦٠٥	مرتفع
المجموع الكلى لأبعاد الذكاء الأخلاقى	٧.٣٢	٤.٥١	١٧.٢١	٣.٠٢	١٤.٥٦٧	٠.٠١	٠.٨٨٧	مرتفع

ويتضح من الجدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى. كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية المجموع الكلى لأبعاد الذكاء الأخلاقى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية وأدوار المعلم المستقبلية كان مرتفعا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة حمده الغامدى (٢٠١٥)،ودراسة إيمان عصفور(٢٠١٤)،ودراسة مها شعيب(٢٠١٢)،ودراسة هبه عبد الحميد(٢٠١٢)،ودراسة سالى قاسم(٢٠١٠).ويوضح الشكل(٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى.

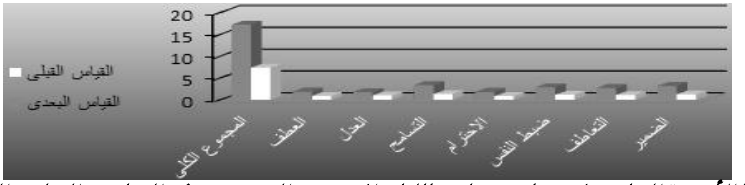

شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن محتوى البرنامج التدريبى المقترح قد لاقى قبولا من الطالبات اللمعلمات وكان هناك شعورا بالارتياح والحرص على حضور جلسات البرنامج والقيام بالانشطة المطلوبة منهن، كما ساعد على إكساب الطالبات القيم الأخلاقية، وخلق نوع من التفاهم بين الطالبات فى تكوين علاقات مع الزملاء قائمة على الاحترام والضمير والتسامح.

- **إختبار صحة الفرض الرابع:**

وهو ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطىدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى، والنتائج يوضحها الجدول (٩):

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى (ن=٢٨)

المتغيرات	القياس البعدى		القياس التتبعى		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضمير	٣.١٤	٠.٨٥	٣.٢٥	٠.٨٩	٠.٣٩١	غير دالة
التعاطف	٢.٦٤	٠.٧٨	٢.٢٩	٠.٨٥	١.٥٨٤	غير دالة
ضبط النفس	٢.٨٢	٠.٦٧	٢.٦٤	٠.٩١	٠.٧٩٥	غير دالة
الاحترام	١.٧٥	٠.٦٥	١.٦٤	٠.٧٣	٠.٦١٩	غير دالة
التسامح	٣.٣٢	١.٤٤	٣.٠٤	١.٥٧	٠.٦٢٢	غير دالة
العدل	١.٧١	٠.٦٦	١.٨٦	٠.٥٢	٠.٨٤٩	غير دالة
العطف	١.٨٢	٠.٥٥	١.٦٨	٠.٦٧	٠.٨٩١	غير دالة
المجموع الكلى لأبعاد الذكاء الأخلاقى	١٧.٢١	٣.٠٢	١٦.٣٩	٣.١٥	٠.٨٦٦	غير دالة

ويتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعىلأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة حمده الغامدى (٢٠١٥)،ودراسةإيمان عصفور(٢٠١٤)،ودراسة مها شعيب(٢٠١٢)،ودراسة هبه عبد الحميد(٢٠١٢)،ودراسة سالى قاسم(٢٠١٠).ويوضح الشكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى.

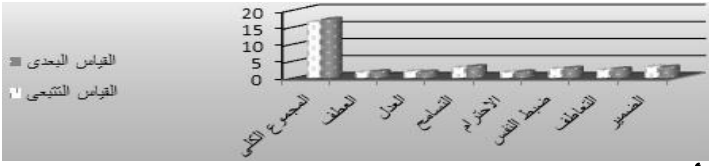

شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الأخلاقى ومجموعها الكلى

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبى المقترح ساعد على إضفاء جو من المتعة والتشويق لدى الطالبات، وإشاعة مناخا تدريبيا آمنا ومشجعا للطالبات المعلمات على التعبير على ارائهن حول تطبيقات البرنامج مما زاد الدافعية الداخلية للطالبات والمبادرة نحو المشاركة الفعالة فى جلسات البرنامج ، كما زاد من درجة وعيهن لإمتلاكهن الإهتمامات والثقافة والمعرفة التى تحثهن على التفكير بسلامة وعقل متفتح ، وكذلك تقديم نوع من الخبرات للطالبات المتدربات وطريقة العرض والتقويم كان لها الاثر الايجابى فى تنمية مكونات الذكاء الأخلاقى ونجاح البرنامج وتحقيق أهدافه .

• توصيات ومقترحات البحث :

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج تقترح الباحثة بعض التوصيات والمقترحات التالية:

- ضرورة دمج مكونات الذكاء الأخلاقى فى المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بالجامعات، وصياغة أنشطة تتضمن أبعاد كا من الذكاء الأخلاقى والتدريب عليها .
- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بشكل عام مفاهيم ومكونات الأمن الفكرى، وذلك لتحصين عقول الشباب وتوفير المناخ الأمن المشجع على الفكر السليم والتعبير بحرية عن الرأى وقبول الرأى الاخر.
- ضرورة الاهتمام بتضمين النظرة الإنسانية للتعلم ضمن برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية ، على أن يتم تدريب الطالبات المعلمين على مراعاة الجوانب الانسانية فى المحاضرات.
- ضرورة تدريب الطالبات المعلمات فى تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلى على التأكيد على الفضائل الأخلاقية وربط الموضوعات بالمشكلات الحياتية والقيم ، وعلى كيفية تخطيط دروسهم باستخدامه وتقديمها للمتعلمين بما يمكنهم من مواجهة الإختلاف بينهم.
- إبتكار نسق أخلاقى يهدف إلى غرس القيم والفضائل لدى النشء العربى ومعليميهم.
- تدريب المعلمين على إبراز دور الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى فى تحسين سلوكيات المتعلمين .
- تصميم برامج إرشادية وتوعوية لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى المتعلمين.
- إجراء بحوث مماثلة تهتم بتنيمة الذكاء الأخلاقى والأمن الفكرى والمتغيرات ذات الصلة لدى المتعلمين بكافة المراحل الدراسية، وعلى تخصصات مختلفة .

• أولا: المراجع العربية:

- إيمان حسنين محمد عصفور(٢٠١٤) برنامج التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية اكتوبر المجلد/العدد :ع ٥٤.
- إيمان عباس الخفاف (٢٠١١).الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- أيمن مزاهرة؛ ليلى نشيوات(٢٠١٠). مدخل الى علم الاقتصاد المنزلى ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن ،عمان .
- بينه الملجم(٢٠٠٩). الجامعات وصناعة الأمن الفكري ،قراءه سويسيولوحيه لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودى ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري "مفاهيم وتحديات " جامعة الملك سعودي .
- جمال على الدهشان(٢٠١٦).المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية فى العصر الرقمى، مجلة نقد وتنوير ،العدد الخامس–الفصل الثانى–السنة الثانية (نيسان/ إيار /حزيران).
- جميل بن عبيد القرارعة(٢٠٠٥).الأمن الفكري في الإسلام.قسم الدراسات الإسلامية والعربيةجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.الدمام.
- حسين أحمد أمين (٢٠٠١) . من يحكم العالم فى القرن الحادى والعشرين ،القاهرة ،مجلة الهلال عدد يناير .
- حمدة عثمان الغامدى(٢٠١٥).عفعالية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب والعلوم الانسانية،قسم علم النفس.
- خالد صلاح حنفى محمود (٢٠١٦). ادوار المعلم المستقبلية فى ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة : دراسة تحليلية، مجلة نقد وتنوير ،العدد الخامس –الفصل الثانى –السنة الثانية (نيسان/ إيار /حزيران).
- خالد محمدالزواوي (٢٠٠٣).الجودة الشاملة في التعليم ،القاهرة،مجموعة النيل العربية،ص، ١٠٣.
- سالى صلاح عنتر قاسم (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية،مجلة كلية التربية بالإسماعيلية – مصر، مايو:المجلد/العدد : ع ١٧.
- صفاء يوسف الاعصر(١٩٩٩).برامج التدريب:محكات بناءها وتقييمها،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- عاصم عبد المجيد كامل احمد ؛ ابراهيم سعد عبده (٢٠١٧). "التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية :دراسة تنبؤية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية يونيو، المجلد/العدد : ع ٨٦.
- عبد الصادق حسن(٢٠١١).استخدام الشباب لموقع الفيس بوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة، دراسة مقارنة بين مصر والبحرين، مؤتمر العلوم الانسانية والعولمة، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة قناة السويس ،مصر، ص٧٩-١٤٧.
- عبدالله محمد اليوسي الشهري(٢٠١٣) .أثر الانترنت علي الأمن الفكري ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . دليل الملتقى العلمي نحو إستراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم العربي والإسلامي.
- فايز بن على الشهري (٢٠٠٦). دور المدارس الثانوية نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير غيرمنشورة .جامعة نايف العربية .الرياض.
- فوزية محمد بن ناصر الدوسري. (٢٠١٧).فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور في تنمية مفاهيم مهددات الأمن الفكري بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،(١) ٢٥.

- محمد عبدالعزيز الثوينى، عبدالناصر راضي محمد (٢٠١٤).دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة .مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة القصيم– السعودية.٧ (٢) .٩٥٧- ١٠٥٠ استرداد من http://search.mandumah.com/Record/ 624519
- محمد مصطفى الأسعد(٢٠٠٠).مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية"، بحث نظري وميداني، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ٢٠٠٠، ص١٢.
- محمد أحمد الغول (٢٠١٦). دور المؤسسات الدينية في تحقيق الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية.، بحث منشور بالملتقى العلمي "تعزيز برامج الأمن والسلامة العامة في المؤسسات التعليمية "الرياض ١٩-٢١ / ٥ / ١٤٣٧هـ المملكة العربية السعودية .
- متعب بن شديد الهماش(١٤٣٠).إستراتيجية تعزيز الأمن الفكري، دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار(المفاهيم والتحديات) بجامعة الملك سعود ممثلة في كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري في الفترة ٢٢- ٢٥ جمادالأول.
- مها جلال على شعيب (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على بعض المتغيرات النفسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية.
- نعيمة المهدى أبو شاقورة (٢٠١٠).تطوير منظومة كليات التربية الجماهيرية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة الفاتح(سابقا)
- هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي معرفى سلوكى لتنمية الذكاء الأخلاقي وتأكيد الذات فى تعديل بعض السلوكيات الدالة على الجنوح الكامل لدى عينة من المراهقين الصم ، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- هوارد جاردنر(٢٠٠٥).الذكاء المتعدد فى القرن الحادى والعشرين.ترجمة عبد الحكيم أحمد.القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
- هالة سعيد أبو العلا (٢٠١٧). تعزيز الأمن الفكرى "دراسة تحليلية لأدوار المعلم فى ضوء تحديات التربية المستقبلية ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولى الثالث لكلية التربية جامعة ٦ اكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب والاكاديمية المهنية للمعلمين (٢٣-٢٤)ابريل ٢٠١٧.

• ثانيا: المراجع الاجنبية :

- Borba, M (2000). Parents do make A difference. San Francisco, Jessy – Bass.
- Borba, M (2001). Building Moral Intelligence. Awiley Impaint, Jessey – Bass.
- Borba, M (2002). Building Moral Intelligence, The Seven Virtues That Teach Kids To Do the Right Thing. Awiley Impaint, Jessey – Bass.
- Borba, M. (2003). Tips for building moral intelligence in students, Curriculum Review, 42(7), 23- 30.
- Corder, G; Foreman, D. (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- Chua, T. & Crawford, L. (2000). Developing the moral intelligence of children, National Institute of Education, Singapore.
- Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Emotional Intelligence. New York: Basic Books.
- Koizumi, H. (2017). Scientific Learning and Education for Human Security and Well-Being. In Children and Sustainable Development (pp. 239-257). Springer International Publishing.

- Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual a Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows, third edition, England: McGraw-Hill Education.
- Pahlavani, F., & Azizmalayeri, K. (2016). The Relationship between Moral Intelligence with Organizational Development. Human Resource Management, 3(6), 31-38.
- Rahamneh, K. F. A., & Al- Qudah, M. A. H. (2016). A Proposed Educational Vision for Activating the Role of the Jordanian Universities Students Families in Enhancing Students Intellectual Security from the Students Perspectives. European Scientific Journal, 12(16).
- Rubenstein, R. E. (2017). State Security, Human Security, and the Problem of Complementarily. In Rethinking Security in the Twenty-First Century (pp. 225-243). Palgrave Macmillan US.